في الأسبوع الـ 36 للحملة الوطنية للتطعيم..

الكويت تسير بخطى ثابتة لتحقيق المناعة المجتمعية بالوصول لنسبة 70 بالمئة

سمو الشيخ صباح الخالد يتلقى الجرعة الثانية من لقاح فيروس كورونا

وزير الصحة الدكتور باسل الصباح

جانب من حملة التطعيم الوطنية

رواد الأفينيوز في تزايد بعد عودة الحياة الطبيعية

«الحمد لله.. الكويت رسمياً بلغت نسبة التطعيم 70 بالمئة»، سطر واحد خطه وزير الصحة الدكتور باسل الصباح، في حسابه على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) مساء أمس الأول، فأشاع جواً تفاؤلياً مبشراً بأن الكويت في طريقها نحو تحقيق المناعة المجتمعية في القريب العاجل.

جاء ذلك مع بدء الأسبوع الـ36 للحملة الوطنية للتطعيم وبعد أكثر من عام ونصف العام خيمت خلال ذلك على دولة الكويت أجواء قاتمة فرضتها جائحة فيروس كورونا (كوفيد 19) من محاذير واشتراطات وإغلاق ومراوحة بين الحظرين الكلي والجزئي.

وكانت الكويت استجمعت قواها وخصصت مواردها وكوادرها وسخرت خططها للسيطرة على الجائحة عبر الحملة الوطنية للتطعيم التي بدأت منذ نحو ثمانية أشهر ومازالت مستمرة واضعة مصلحة البلاد ومن يعيش عليها من مواطنين ومقيمين في أولوية اهتماماتها.

وأتت تلك الحملة المنظمة ثمارها في الكويت بنسبة الـ70 في المئة من المطعمين للوصول إلى المناعة المجتمعية خلال شهر سبتمبر المقبل بعد نجاح الحملة بتطعيم أكثر من 2ر6 مليون مواطن ومقيم وصولاً لنسبة الـ70 التي أعلن عنها وزير الصحة.

وكان سمو الشيخ صباح الخالد رئيس مجلس الوزراء، قد دشن حملة التطعيم عبر تلقيه أول جرعة من لقاح فايزر ومن معه من عناصر الحكومة في رسالة طمأنت وشجعت المواطنين والمقيمين على تلقي اللقاح.

وقد أعلن سمو رئيس الوزراء خلال زيارته لمدينة صباح السالم الجامعية في 12 أغسطس الجاري نجاح حملة التطعيم في البلاد وقرب الوصول إلى نسبة الـ70 بالمئة وأسفرت كلمات سموه عن حالة من الاستبشار والطمأنينة بقرب زوال الغمة بين كل من يعيش على هذه الأرض الطيبة.

وفي دليل يثبت نجاح الحملة والخطط الحكومية عادت جهات العمل المختلفة بعد ثلاثة أيام من تصريح سموه إلى نظام الدوام الرسمي بنسبة 100 في المئة بالتزامن مع تراجع أعداد المصابين بـ (كورونا) والوفيات وتراجع نسبة إشغال غرف المرضى العادية والعناية المركزة.

ومن جانبه أعرب المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة الدكتور عبدالله السند في تصريح لـ (كونا) عن سعادته ببلوغ نسبة الـ70 في المئة «بما يعني أننا على الطريق الصحيح بإذن الله لتحقيق المناعة المجتمعية»، مستذكراً جهود جميع العاملين في وزارة الصحة من طاقم طبي ومساند وفني وإداري وتضحياتهم المستمرة ودورهم المحوري في المنظومة الوطنية لمواجهة الجائحة.

وأكد أنه لم يكن بالإمكان تحقيق هذا الإنجاز لولا فضل من الله أولاً، ثم التعاون الكبير الذي أبداه المواطنون والمقيمون الكرام من خلال مبادرتهم لتلقي اللقاح، مشيراً إلى أن الوزارة ستواصل جهودها في الحملة الوطنية لتطعيم (كوفيد 19) حفاظاً على صحة وسلامة كافة مكونات المجتمع وفئاته.

◆ الحملة نجحت بتطعيم أكثر من 2.6 مليون مواطن ومقيم

◆ اللقاحات عالية الجودة التي اعتمدتها الكويت حققت الأهداف المرجوة منها

وإذ ثمن السند «عالياً» جهود القائمين على حملة التطعيم الوطنية، دعا المواطنين والمقيمين الكرام الذين لم يتلقوا اللقاح حتى الآن للمسارعة والمبادرة الى التطعيم حفاظا على سلامتهم وصحتهم وسلامة وصحة أقرب الناس منهم.

ومن جانبه قال عضو اللجنة الاستشارية العليا وعضو لجنة لقاح (كورونا) الدكتور خالد السعيد في تصريح مماثل لـ (كونا): إن اللقاحات عالية الجودة التي اعتمدتها الكويت حققت الأهداف المرجوة منها ومهدت الطريق لتحقيق المناعة المجتمعية لاسيما أن اللقاحات وفرت الحماية لشرائح المجتمع المعرضة للخطر بصورة أكبر مثل كبار السن ومرضى نقص المناعة وممن يعانون أمراضاً مزمنة. وعن طاقة عمل المنظومة الصحية منذ بداية الوباء، أوضح السعيد، أن تسجيل نسبة المناعة المجتمعية المطلوبة سيخفف الضغط على المنظومة الصحية في حال حدوث موجات قادمة من الوباء.

وأكد أن ما أسفرت عنه الإحصاءات الرسمية لـ (الصحة) توضح انخفاض أرقام الوفيات والإشغال السريري للغرف العادية والعناية المركزة أثناء الموجة الثالثة بالمقارنة بين المطعمين وغير المطعمين مما «يبرهن نجاح حملة التطعيم المستمرة حتى يتم تطعيم كل أفراد المجتمع وإعطاء جرعات تحفيزية محتملة أيضاً للحالات المعرضة للخطر».

وبدورها اعتبرت رئيسة قسم التغذية بمركز الكويت لمكافحة السرطان مريم عبدالرحمن، أن هذا الإعلان يمثل «انفراجة عظيمة» بعدما أثر وباء كورونا نفسياً واجتماعياً وصحياً على جميع أوجه الحياة قائلة: إنها لمست «فرحة المرضى ببشرى عودة الحياة إلى طبيعتها لاسيما أن هاجس التقاط العدوى كان أمراً مرعباً لأصحاب المناعة المنخفضة».

وأكدت عبدالرحمن، أن عودة الحياة الطبيعية من زاوية عملها تعني رفع كفاءة إنتاج المطابخ المركزية كالسابق وتعني لها كمديرة قسم التغذية انسيابية في تجهيز وتوفير الوجبات للمرضى من التحضير إلى التوزيع من دون قلق.

ومن ناحيته رأى الإمام والخطيب بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية أسامة البداح، أن إعلان قرب عودة الحياة إلى طبيعتها وانحسار الوباء يعني استمرار فتح المساجد وأداء الفرائض وصلاة الجمعة فيها.

ودعا البداح الجميع إلى التفكر في نعمة الله التي يسرت حصول دولة الكويت على أفضل اللقاحات المعتمدة من منظمة الصحة العالمية وتوفيرها للجميع من دون معاناة تذكر.

ومن جهته قال الاختصاصي والمعالج النفسي والسلوكي الدكتور علي الجدي لـ (كونا): إن عودة الحياة إلى طبيعتها مؤشر جيد لانخفاض نوبات القلق والهلع التي دبت في نفوس بعض الناس إثر انتشار الوباء «إذ انه من الثابت علمياً أن نسبة القلق تشكل نحو 70 إلى 80 في المئة من أصل المرض الحقيقي الذي يصيب الإنسان».

وعما إذا كان من المتوقع تحول الاحترازات الصحية التي سادت خلال الجائحة إلى وسواس قهري، أكد الجدي أنه «من المحتمل مواصلة بعض الناس هذه الممارسات وهنا يتدخل المعالج النفسي كيلا تتفاقم الحالة» مبينا أن سلامة الصحة النفسية من سلامة المجتمع.

بدورها اعتبرت اختصاصية تركيبات وتجميل وزراعة الأسنان، الدكتورة دلال البابطين، الإعلان عن تحقيق نسبة الـ70 بالمئة وقرب الوصول إلى المناعة المجتمعية في سبتمبر المقبل أنه «إثبات لانتصار الطب والحقائق العلمية على مروجي المعلومات المغلوطة ضد التطعيم»، مؤكدة أنها ومعظم عناصر «الجيش الأبيض من الصفوف الأولى هبوا منذ بداية الحملة لتلقي اللقاح تشجيعا لأفراد المجتمع».

وثمنت البابطين صبر وتعاون مرضى طب الأسنان بعد تأجيل بعض الأمور العلاجية حتى عودة الحياة الطبيعية لمصلحة التركيز على «العمليات الطارئة»، واصفة قطاع طب الأسنان بالصارم وعمليات التعقيم الخاصة بالأدوات بالدقيقة قبل انتشار الوباء وخلاله وبعده.

ومن جهتها عبرت المواطنة إيمان أحمد وهي والدة شاب يعاني مرض متلازمة التوحد عن سرورها بقرب عودة الحياة إلى طبيعتها في البلاد مؤكدة أن مرضى التوحد في حاجة مستمرة للانطلاق وممارسة التمارين في الأماكن المفتوحة وعدم الانقطاع عن التعليم الجماعي المباشر حتى لا تزداد حالتهم سوءاً وهو ما توفره لهم الحياة الطبيعية، إذ عانى أولياء أمور هؤلاء المرضى بسبب فترة الإغلاق والحظر معاناة شديدة.

ومن جانبها قالت عضوة مجلس إدارة رابطة الأدباء الكويتية الكاتبة والإعلامية، أمل عبدالله: إن قطاع الفكر والأدب في الكويت تجاوب سريعاً وساهم بتحقيق النسبة العلمية للعودة إلى الحياة الطبيعية.

وأشارت عبدالله إلى أنه مع إعلان هذا الخبر السار بقرب عودة الحياة الى طبيعتها وبعد فترة من الانقطاع الثقافي استهلت جمعية الأدباء نشاطها بإقامة معرض الكتاب الصيفي بمشاركة وحضور منقطع النظير لكبرى دور النشر في الكويت مع الحرص على التباعد الاجتماعي رغم تلقي الجميع اللقاح تقريباً وهو المعرض الأول من نوعه منذ بدء الجائحة.

وأعربت عبدالله عن اعتقادها بأن وباء كورونا منذ بدايته حتى إعلان المناعة المجتمعية قريباً سيكون لا محالة مادة ثرية وخصبة لإثراء الأدب والثقافة.

«الصفا الخيرية» تفتح باب استقبال الراغبين بالتسجيل في مسابقة الكويت الكبرى لحفظ القرآن الكريم وتجويده

د. محمد السيف

أشاد نائب رئيس مجلس إدارة جمعية الصفا الخيرية الإنسانية، د. محمد السيف، بالرعاية الكبيرة التي تحظى بها مسابقة الكويت الكبرى لحفظ القرآن الكريم وتجويده، التي تنطلق في نسختها الـ24 تحت شعار (اطمئن)، برعاية كريمة من صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد.

وحث السيف، أبناء الكويت ذكوراً وإناثاً على المشاركة في هذه المسابقة من خلال جمعية «الصفا الخيرية»؛ لما لها من أثر كبير في إذكاء روح التنافس بين حفظة كتاب الله، وليس أدل على ذلك من العدد الكبير من المشاركين فيها، والذي بلغ أكثر من 34 ألف متسابق ومتسابقة في دوراتها السنوية المتتالية، فاز منهم 3600 مواطن ومواطنة، مثلوا الكويت في المسابقات العالمية أفضل تمثيل.

وأشار إلى أن «الصفا الخيرية» ستشارك في المسابقة لهذا العام، وسيمثلها عدد من الحفظة والحافظات، داعياً كل من يرغب بالمشاركة في المسابقة تحت مظلة الجمعية، إلى التواصل مع الجمعية هاتفياً، أو الحضور شخصياً إلى مقر الجمعية الكائن في منطقة الصديق، لاستكمال إجراءات التسجيل اللازمة.

وذكر أن من أهم مميزات المشاركة عن طريق «الصفا الخيرية» إقامة برنامج مراجعة مكثف للمراجعة على أيدي مشايخ متقنين، لتأهيل المشاركين في هذا المحفل القرآني الكبير، بالإضافة إلى تخصيص جوائز قيمة من الجمعية للحاصلين على المراكز الثلاثة المتقدمة في كافة المستويات.

وشكر السيف الأمانة العامة لأوقاف على التنظيم السنوي لهذه المسابقة القرآنية الرائدة، وإتاحتها الفرصة للجهات الخيرية للمشاركة، وحرص القائمين عليها؛ لإبراز جيل جديد من القراء والحفظة المتقنين.

«السلام الخيرية» تنضم لعضوية سوق الأمم المتحدة «UNGM» وتحالف مكتب الأمم للتعاون بين دول الجنوب «UNOSSC»

أعلن عضو مجلس إدارة جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية نائب المدير العام، ضاري البعيجان، انضمام الجمعية إلى عضوية سوق الأمم المتحدة العالمي (UNITED NATION GLOBAL MARKET PLACE– UNGM)، كأول جمعية خيرية كويتية تحصل على هذه العضوية الدولية التي تتبع منظمة الأمم المتحدة وانضمام الجمعية إلى التحالف الدولي لمكتب الأمم المتحدة للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي (UNOSSC) كأول جمعية خليجية تنضم إلى هذا التحالف.

وقال البعيجان في تصريح صحفي بهذه المناسبة: إن انتساب جمعية السلام الخيرية إلى هذين البرنامجين الدوليين سيدعم أعمالها داخل الكويت و11 دولة أخرى تعمل فيها الجمعية وتقوم فيها بأعمال خيري وتنموية، وسيساهم بدوره في ربط تواصلها بـ29 منظمة ووكالة وبرنامج من برامج منظمة الأمم المتحدة الموجودة في بوابة سوق الأمم المتحدة العالمي وتحت مظلة أممية واحدة، في اطار سعي الجمعية لأن تكون ضمن أفضل 5 منظمات في العالم.

وأضاف أن هذه العضويات الدولية للجمعية تعتبر تجسيدا وترسيخا لحصول الكويت على لقبها الأممي في عام 2014 كمركز للعمل الانساني ما يجعلنا نقف أمام مسؤوليتنا تجاه بلدنا الحبيب لكي نسعى لتطوير كل ما يخدم مصلحة الكويت للمحافظة على هذا اللقب من خلال التعاون مع المنظمات العالمية المهتمة بالأعمال الانسانية والخيرية.

واوضح أن انضمام جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية إلى عضوية UNGM سيمكنها من الاستفادة من فرص تنفيذ مشاريعها عبر هذه البوابة الدولية لدعم أعمالها في مناطق عملياتها في العديد من الدول التي تعمل فيها عبر منظومة تتسم بالشفافية العالية والحوكمة المؤسسية كما أن انضمامها إلى تحالف مكتب الأمم المتحدة للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي (UNOSSC) الذي انشا عام 1974 سوف يساهم بدوره في التعاون بين بلدان الجنوب وجميع أنحاء المجتمع الإنمائي الدولي من خلال استفادة جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية من انتشاره العالمي لزيادة وتكثيف نشاطها في الدول التي يشملها التحالف وتعمل بها الجمعية.

وفيما يتعلق بسوق الأمم المتحدة العالمي (UNGM) أشار البعيجان إلى أنها بوابة رسمية لمنظومة الأمم المتحدة، تجمع بين موظفيها والموردين المتعاملين مع المنظمة بما يوفر فرص التعاقدات الكبيرة مع منظومة الأمم المتحدة عبر هذه البوابة للجهات الحكومية أو الخاصة أو الجهات الخيرية الدولية والمحلية من الدول الأعضاء بالأمم المتحدة.

وبين إن هذه السوق هي مبادرة مشتركة بين وكالات منظمة الأمم المتحدة تم تدشينها في عام 1990م، في إطار الفريق العامل بين الوكالات المختلفة، وهي لجنة رفيعة المستوى وتعنى هذه المبادرة بتزويد الموردين بنقطة دخول واحدة، وإنشاء بوابة مصادر عالمية للموردين وتزويدهم بعملية تسجيل مركزية وفريدة من نوعها لـ 29 منظمة أممية، وتزويدهم بإمكانية الوصول إلى التعامل ومنح العقود.

وختاما، أكد البعيجان أن عضوية جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية في هذه المنظمة الدولية، ستمكن الجمعية من التواصل الفعال مع العديد من منظمات ووكالات الأمم المتحدة

ضاري البعيجان

وبناء شراكات معها، ليعكس الدور الذي تقوم به دولة الكويت في العهد الزاهر لصاحب السمو الشيخ نواف الأحمد، وسمو ولي عهده الأمين الشيخ مشعل الأحمد، كمركز للأعمال الإنسانية وحاضنة لها.